

بعد أن قتلوا (ابن أبي ذر الغفاري)^(١) الذي دافع عن الإبل
واحتملوا إمرأته معهم سبيّة .

ولم يكن من الصحابة المحاربين حاضراً (ساعة الغارة)
سوى سلمة بن الأكوع الذي كان يركب فرساً لطلحة بن عبيدالله،
استعارها منه عند خروجه مع الرعاة استعداداً للطوارئ.

الصريخ في المدينة :

ولما كانت المسافة بين الغابة والمدينة غير قريبة ، وأنه لا بد
من إبلاغ النبي القائد وأصحابه (بسرعة) لكي يسرعوا بالنجدة
لاستنقاذ الإبل من مشركي فزارة .. ورأى سلمة بن الأكوع أنه
من الصعب عليه وحده الالتحام بالمشركين المغيرين لاستخلاص

(١) أبو ذر الغفاري الصحابي المشهور، واسمه جندب بن جنادة بن سكن
كان من السابقين الأولين في الإسلام ، ومن الزاهدين ذوي المهجة الصادقة ،
وقصة إسلامه قصة شقية مفصلة في صحيح البخاري، وفيه قال النبي (ص): ما أقلت
الغبراء وأظلت الخضراء أصدق لهجة من أبي ذر .. كانت لأبي ذر (رض)
آراء في شئون المال خالفة فيها جمهور الصحابة بمن فيهم الخلفاء الراشدون،
وقد ماتت هذه الآراء مع أبي ذر إذ لم يطبقها أحد من الخلفاء بمن فيهم أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب ، أشد المعجبين بأبي ذر رضي الله عنهم أجمعين
وفي أبي ذر قال النبي (ص) : يرحم الله أبا ذر يعيش وحده ويموت وحده
ويحشر وحده .. وقد استغل الذين حاولوا هركسة الإسلام آراء أبي ذر
الشاذة استفلافاً فظيعاً حتى يظن من يقرأ هؤلاء المضللين أن أبا ذر
رضي الله عنه هو واضع اسس الاشتراكية العلمية (التي هي الماركسية بعينها)
ألا ساء ما يحكمون . (انظر كتابنا أكذوبة الاشتراكية) .